

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

المفردات فهي من أهم عناصر اللغة لأن لها فوئد كثيرة في ترقية اللغة، ينبغي لمن يريد أن يتعلم ويتعمق في اللغة الثانية أن يسيطر على تلك المفردات سيطرة جيدة. المفردات واحدا مفردة، هي اللفظة أو الكلمة التي تتكون من حرفين فأكثر وتدلّ على معنى (العارفين، ٢٠٢٠). المفردات هي العنصر الأساسي الذي يجب أن يتقنه متعلّم اللغة الأجنبية للحصول على الإتصال بهذا اللغة. إستعاب المفردات يمكن ان تدعم ليحقّق المهارة الأربع في اللغة العربية (كوكوم وآخرون، ٢٠٢٣).

ذكر الخولي ومحمود علي في مصطفى أن المفردات هي مجموعة من الكلمات المحددة التي يمكن بها تشكيل اللغة، وذكر تاريجان أن المفردات هي كلمات يمكن تغييرها بسهولة ويقل احتمال أخذها من اللغات الأخرى. وبالتالي فإن تعلم المفردات لا يقتصر على تعلم عدد الكلمات فحسب، ولكن أيضاً في تذكرها واستخدامه (Musthofa, 2011).

ماكترك ومورغان يصرحان بأن الإتقان هو مهارة كبيرة ومعرفة حول موضوع أو نشاط معين (MacTurck & Morgan, 1995). وبالتالي، يمكن إتقان الشخص يستطيع تقييم من خلال كيفية تطبيق معرفته بأفضل طريقة ممكنة. وفقاً لزوتشدي فإن إتقان المفردات هي قدرة الشخص على التعرف على الكلمات وفهمها واستخدامها بشكل جيد وصحيح من خلال الاستماع والتحدث وإتقان المفردات والكتابة (زوتشدي، ١٩٩٥).

المؤشرات إتقان المفردات هي طلبية قدرة على ترجمة المفردات بشكل جيد وطلبية قدرة على نطق الكتابة بشكل جيد وطلبية قدرة على استخدامها في الجمل بشكل جيد، في كل من المنطوق والمكتوب (Mustofa, 2011).

الأهداف من تدريس المفردات لا يعني أن طلبية في تعليم اللغة الثانوية قادرون على ترجمتها إلى اللغة الأم وإيجادها مقابل لها، أو كونه قادرا على تحديد معناها في قوامس والمعاجم العربية فحسب، بل معيار الكفاء في تعليم المفردات هو أن يكون طلبية قادرون على استعمال الكلمة المناسبة في المكان المناسب، حتى يستطيعون الاتصال بالعربية وعدد الأنماط والتركيب التي يسيطر عليها ويستطيعون استخدامها بكفاءة (أرشد، ١٩٩٩).

إحدى أشكال الابتكار التي يمكن القيام بها في تعلم المفردات العربية هي استخدام استراتيجيات التعلم النشط. الاستراتيجية هي خطة أو تكتيك أو إجراءات يستعملها الشخص للوصول إلى أهداف معينة، وبالنسبة إلى استراتيجيات التعليم والتعلم فهي عبارة عن إجراءات التدريس التي يخططها القائم بالتدريس مسبقاً بحيث تعينه على تنفيذ التدريس على ضوء الإمكانيات المتاحة لتحقيق الأهداف التدريسية التي يبغيها وبأقصى فاعلية ممكنة (عشمان، ٢٠١٤). والاستراتيجية بمعناها العام تعني فن القيادة في الحرب العسكرية أو فن إدارة الحرب وهي كلمة مشتقة من الكلمة اللاتينية (اليونانية) (الصباحي، ٢٠١٣). هناك العديد من الاستراتيجيات في التعلم، إحدى هي استراتيجية التعلم النشط.

واستراتيجيات التعلم النشط تشمل مدى واسع من الأنشطة التي تشرك في العناصر الأساسية، والتي تحت الطلاب على أن يمارسوا ويفكروا حول الأشياء التي يتعلمونها ويمارسون (الحاج والمصالح، ٢٠١٦). إحدى الاستراتيجيات النشطة التي يمكن استخدامها في تعلم المفردات طلبية هي استراتيجية الرؤوس المرقمة.

استراتيجية الرؤوس المرقمة هي تعد استراتيجية الرؤوس المرقمة من إحدى استراتيجيات التعلم النشط والتي تعتمد على المناقشة والمحاسبة الفردية والجماعية، حيث يعمل التلاميذ في مجموعات صغيرة معاً لمناقشة الإجابات مع العداد الإذخريين من

مجموعتهم فيكونوا قادرين على المشاركة بأفكارهم في عملية التعلم (فوائد وآخرون، ٢٠٢٣).

في القاموس المعاني كلمة "الرؤوس" هو جمع من الكلمة رأس. رأس هو أعضاء الجسم الذي واقع هامة. وأما المرقمة هي مفعول من "رقم"، رقم هو العدد التي يستخدم على الناس في العدد الشيء. ومعنى رؤوس المرقمة في اللغة هي رأس التي ترابط العدد (Shoimin, 2017).

الرؤوس المرقمة هو ترقيم أعضاء المجموعات من قبل المدرس ثم يطرح سؤالاً، يقوم كل طالب بكتابة إجابته الخاصة، وتناقش في إطار مجموعته، وبعد الإشارة إلى استعدادهم للإجابة يقوم المدرس باختيار رقم، ويستجيب طلاب المجموعات الأخرى الذين يحملون الرقم نفسه باستخدام سلسلة متزامنة من صيغ الاستجابات (امين، ٢٠٠٨).

البحث الذي أجرت ليتا حريتي. ٢٠٢٢ م. طلبة قسم التعليم اللغة العربية بجامعة

الحكومية سونانكا ليجاغا جوجاكرتا بالموضوع *Pengaruh Penggunaan Metode*

Number Head Together terhadap Penguasaan Mufrodat Siswa MI Afrida Aryani

Kota Makassar, استخدمت الدراسة منهج البحث الإجرائي بتصميم غير متكافئ.

وتأخذ الباحثة العينة الصف الضبطي الصف (٣) خمسة وعشرون طلاب، والصف

التجريبي الصف (٤) ثلاثة وعشرون طلاب. تم تحليل البيانات باستخدام اختبار t، أن

اختبار "ت" تشير إلى نتيجة تاء الحساب (-٨,٨٩٨) ونتيجة تاء الجدول (-٢٢,٥٣٥).

نتيجة تاء الحساب أكبر من نتيجة تاء الجدول. ومن نتيجة (٢-tailed). sig هي ٠,٠٥ أكبر من ٠,٠٠٠. فتننتجت الباحثة أن استخدام طريقة الرؤوس المرقمة مؤثرا على إتقان المفردات لدى طلبة في المدرسة الابتدائية افريدا ارياني مدينة ماكاسار (Haryati, 2022).

التعلم يتكون من ثلاثة عناصر ورئيسية منها، التخطيط المعد والذي يشمل أهداف التعلم، عملية التعلم، ونتائج التعلم كنتيجة لتنفيذ عملية التعلم (Setiawan, 2017). نتيجة التعلم هي عملية تحديد قيمة تعلم الطلبة من خلال أنشطة التقييم أو قياس نتائج التعلم. وبناء على التعريف أعلاه، يكون الهداف الرئيسي لنتيجة التعلم هو معرفة مدى نجاح الطلبة بعد مشاركتهم في نشاط تعليمي معين، حيث يتم تحديد مدى النجاح ثم تعبئته بمقياس قيمة يتضمن حروفا أو كلمات أو رموزا (Dimiyati & Mudjino, 2009).

هناك مؤشران رئيسيان لنجاح التعلم حيث تعتبر عملية التعليم ناجحة، وهما تحقيق استعاب عال للمواد التعليمية سواء على مستوى الفرد أو المجموعة. وتبدأ عملية قياس الاستعاب بتحديد معايير الحد الأدنى (KKTP)، وتحقيق المؤشرات التي تم تحديدها في أهداف التعلم (Djamaroh & Zain, 2002).

حيث أن أهداف الرئيسي لمعرفة نتائج التعلم الطلبة بعد خضوعه لعملية تعلم أو أنشطة تعليمية. من الناحية المثالية، يعتبر الطلبة ناجحين في تعليم إذا كان متوسط نتائج التعلم تحقيق إلى معايير الحد الأدنى الذي تم تعيين (Khummaedi, 2015). تختلف معايير

نجاح المؤسسات التعليمية من مؤسسة إلى أخرى، وحتى الآن ينمى لوحدة التعليم
 صلاحية تحديد معايير الحد الأدنى للكفاءة (KKTP) بأنفسها. أما معايير الحد الأدنى في
 المدرسة الثانوية الحكومية ٢ بادانج في الصف السابع هي ٨٠.

وأما نتائج تعليم المفردات لدى طلبة الصف السابع هو كما تلي:

الجدول ١٠١

نتائج تعليم المفردات لدى طلبة الصف السابع (١،٢،٣،٤،٥)

الصف	عدد الطلبة	معايير الحد الأدنى	القيمة المتوسطة
٧،١	٣٢	٨٠	٨٩،٩٦
٧،٢	٣٢	٨٠	٧٢،٥٩
٧،٣	٣١	٨٠	٥٢،١٤
٧،٤	٢٩	٨٠	٧٣،٥٧
٧،٥	٢٨	٨٠	٦١،٧١

بناء على بيانات نتائج تعليم المفردات لطلبة الصف السابع في المدرسة الثانوية

الحكومية ٢ بادانج تبين أن درجات الطلبة لم تصل إلى معايير الحد الأدنى، ويحدد معايير
 الأدنى المطلوب في المدرسة هو ٨٠ هذا يظهر أن نتائج تعليم طلبة الصف السابع في
 المدرسة الثانوية الحكومية ٢ بادانج منخفضة. نتائج التعلم المنخفضة تشير إلى عدم

تحقيق الأهداف التعليمية المحدودة. إن تحقيق الأهداف التعليمية في التعليم أمر ضروري يجب الوفاء به (Harvianto, 2021).

بناء على الملاحظة التمهيديّة في التاريخ ٢٢ أغسطس ٢٠٢٤ التي قامت بها الباحثة لدى طلبة الصف السابع، تصعب طلبة في إتقان المفردات لأن طلبة محدودات على معرفة المفردات العربية. يستخدم المعلم في تعلم المفردات استراتيجية التكرار فقط التي تتضمن فقط أنشطة مثل الاستماع والتلفظ والحفظ دون سياق، ويستخدم المعلم نوعاً واحداً من التكرار مثل تلفظ المفردات بشكل متكرر، في عملية التعلم يظهر على طلبة الذين لهم أسلوب تعلم الحركية والبصرية النعاس، وبعضهم مشغول بأنشطته الخاصة كالحوار مع صديقته. إستنتجت الباحثة أن استراتيجيات التعليم التي يستخدمها المعلم ليست فعالة بشكل الكفاية. وأما إتقان المفردات لدى طلبة الصف السابع ضعيفاً لأن القيمة المتوسطة نائج تعلم المفردات تحت معايير الحد الأدنى (KKTP). ومع ذلك، بعد مقابلة مع مدرس اللغة العربية في الصف السابع، قال سيد قمر الزمان الماجستير وكان بالنسبة لخلفية الطلبة ومعظمهم من المدرسة الحكومية. ويعتقد الطلبة أن تعليم اللغة العربية صعبة (الملاحظة والمقابلة، ٢٠٢٤).

وللتغلب على العقبات التي يواجهها الطلبة في فهم مادة اللغة العربية، سيطبق الباحثة استراتيجية تساعد على تعلم اللغة العربية وخاصة المفردات، ومن هذه الاستراتيجيات استخدام استراتيجية الرؤوس المرقمة للمساعدة في تحسين إتقان الطلبة للمفردات.

لذا فإن أهداف الباحثة هي معرفة تأثير استخدام استراتيجية الرؤوس المرقمة على إتقان المفردات لدى طلبة الصف السابع في مدرسة الثانوية الحكومية ٢ بادانج.

ب. تشكيل البحث

بعدما تأملت الباحثة البيانات السابقة فظهرت تشكيل البحث، منها :

- (١) تصعب طلبة في إتقان المفردات لأن طلبة محدودات على معرفة المفردات العربية.
- (٢) الطريقة التي يستخدم المعلم طريقة الحفظ، حتى شعور طلبة بالملل في تعليم المفردات

(٢) قلة الإهتمام والدافع وصعوبة التعلم في اللغة العربية.

(٣) يعتقد الطلبة أن تعليم اللغة العربية صعبة.

(٤) نتيجة تعليم المفردات في الصف السابع مدرسة الثانوية الحكومية ٢ بادانج تحت معيار الحد الأدنى (KKTP).

ج. تحديد البحث

المشكلات من هذا البحث واسعة، فتحددت الباحثة كما تلي:

(١) قدرة الطلبة على إتقان المفردات لدى طلبة الصف السابع في المدرسة الثانوية الحكومية ٢ بادانج قبل استخدام استراتيجية الرؤوس المرقمة.

(٢) استخدام استراتيجية الرؤوس المرقمة على إتقان المفردات لدى طلبة الصف السابع في المدرسة الثانوية الحكومية ٢ بادانج.

(٣) تأثير استخدام استراتيجية الرؤوس المرقمة على إتقان المفردات لدى طلبة الصف السابع في المدرسة الثانوية الحكومية ٢ بادانج.

د. أسئلة البحث

المسألة الرئيسية في هذا البحث هي هل استخدام استراتيجية الرؤوس المرقمة يؤثر

على إتقان المفردات لدى طلبة الصف السابع في المدرسة الثانوية الحكومية ٢ بادانج؟

هـ. أهداف البحث

أما أهداف البحث التي تريد الباحثة كما تلي:

(١) لمعرفة قدرة الطلبة على إتقان المفردات لدى طلبة الصف السابع في المدرسة الثانوية

الحكومية ٢ بادانج قبل استخدام استراتيجية الرؤوس المرقمة.

(٢) لمعرفة استخدام استراتيجية الرؤوس المرقمة على إتقان المفردات لدى طلبة الصف

السابع في المدرسة الثانوية الحكومية ٢ بادانج.

(٣) لمعرفة تأثير استخدام استراتيجية الرؤوس المرقمة على إتقان المفردات لدى طلبة الصف

السابع في المدرسة الثانوية الحكومية ٢ بادانج.

و. فوائد البحث

أما الفوائد التي ترجوها الباحثة في هذا البحث هي:

١. للباحثة : لمعرفة كيفية استراتيجية الرؤوس المرقمة على إتقان المفردات لدى طلبة في

تعلم اللغة العربية في المدرسة.

٢. للمدرس

أ. أن يسهل على المعلم عند إعطاء المواد للطلبة.

ب.) أن يكون المعلم أكثر إبداعاً في إدارة التعلم في المدرسة.

ج.) أن يكون توفر المعلومات عن تأثير استراتيجية الرؤوس المرقمة على إتقان

المفردات لدى الطلبة في تعليم اللغة العربية.

٣. للطلبة : تكون مساعدة للطلبة في ترقية كفاءتهم في تعلم المفردات اللغة العربية

وتسهيل الطلبة ليفهمها.

ز. توضيح المصطلحات

في الموضوع الرسالة عدد مصطلحات التي تحتاج إلى التوضيح وهي :

تأثير : مصدر من أثر. أثر هو ما ترك علامة في مؤثر فيه سواء

اصطلاح كانت العلامة حسية كضربة سيف أو معنوية

كالتطبع. التأثير يكون بسبب نتيجة التفاعلات

الاجتماعية بين سببين، وهما المؤثر والمتأثر (معلوف،

(١٩٩٣)

استخدام : عملية توظيف أو تطبيق شيء ما لغرض معين (العربي،

(٢٠٢٤).

إستراتيجية

: استراتيجية هي خطة أو تكتيك أو إجراءات يستعملها الشخص للوصول إلى أهداف معينة (عموشان، ٢٠١٥).

الرؤوس المرقمة

: ترقيم أعضاء المجموعات من قبل المدرس ثم يطرح سؤالاً، يقوم كل طالب بكتابة إجابته الخاصة، وتناقش في إطار مجموعته، وبعد الاشارة إلى استعدادهم للإجابة يقوم المدرس بأختيار رقم، ويستجيب طلاب المجموعات الأخرى الذين يحملون الرقم نفسه بإستخدام سلسلة متزامنة من صيغ الاستجابات (امين، ٢٠٠٨).

على إتقان المفردات

: (اسم) أَتَقَنَّ: (مصدر). الإتقان هو قدرة الشخص أعلى درجات الحفظ والضبط (المعجم العربي المعاني) وفقاً بورو أن إتقان المفردات هو مقياس لفهم الشخص المفردات اللغة وقدرته على استخدام تلك المفردات شفهيًا وكتابيًا (Aris, 2018).